المغرب ينتج طاقة شمسية منتصف 2015 ويصدّر منها إلى أوروبا

■ الرباط/متابعات:

يستعد المغرب للتحول إلى بلد منتج ومصدّر للطاقات النظيفة ابتداء من منصف السنة المقبلة، بدخول محطة "نور وارزازات" الخدمة لإنتاج 500 ميغاواط من الكهرباء الشمسية. وتقدر الكلفة الإجمالية للمشروع، الذي تنجزه مجموعة "أكوا باور الدولية" السعودية بشراكة مع مجموعة "اسيونا-سينير" الإسبانية، بنحو تسعة بلايين دولار، ستشمل لاحقاً بناء ست محطات أخرى لإنتاج 2000 ميغاواط من الطاقة الكهربائية بحلول سنة 2020. وترأس ملك المغرب محمد السادس اجتماعاً حول سير أعمال مشروع الطاقة الشمسية، واستمع إلى عرض قدمه رئيس "الوكالة المغربية للطاقة الشمسية"، مصطفى الباكوري، الذي أكد أن محطة "وارزازات" ستشرع في إنتاج الكهرباء الحرارية بحلول آب (أغسطس) 2015 من خلال المفاعل الشمسي "نورا 1" الذي سيوفر160 ميغاواط من الكهرباء.

وأفاد بيان رسمي أن المغرب قرر نقل خبرته في مجال الطاقات البديلة إلى دول أفريقيا جنوب الصحراء حيث تتوافر كميات هائلة من الأشعة الشمسية، كما سيصدّر لاحقاً جزءاً من الطاقة المتجددة إلى دول الاتحاد الأوروبي في إطار التعاون الثنائي.

على هامش اختتام مؤسسة البيئة والقانون التنموية لحملة التشجير بمحافظة عدن

راشد حازب: أتمنى من جميع الشباب والمواطنين الاهتمام بغرس الأشجار والحفاظ عليها

يزن سلطان: الأشجار مهمة للبيئة وتعكس المنظر الحضاري والجمالي للمدينة

قائد راشد: حملة التشجير فوائدها عديدة للبيئة والمنظر الجمالي لعدن

بدعم من صندوق النظافة وتحسين المدينة ومدير عام مديرية المعلا وبالشراكة مع إدارة قسم التشجير والمشاريع في المحافظة نفذت مؤسسة البيئة والقانون غرس (4000) غرسة على مستوى محافظة عدن في (6) مديريات .

وجاء اختتام حملة التشجير في المحافظة تزامناً مع الاحتفال مؤخراً باليوم العالمي للمدينة و شارك فيها كل من صندوق النظافة وتحسين المدينة وإدارة قسم التشجير في المحافظة ومؤسسة البيئة والقانون التنموية.

الجدير ذكره أن هذه الحملة تعد الأكبر من نوعها ، وقد تمت على مدار ثمانية أيام من انطلاقها ، إلى جانب قيام المشاركين في الحملة بطلاء وترميم جولة حجيف في مديرية المعلا .

وعلى هامش اختتام الحملة التقت صحيفة (14اكتوبر) مع عدد من المنظمين والمشاركين في الحملة فكانت حصيلة اللقاء كالتالي:

› استطلاع / خلدون السباعي و أمجد أمين - تصوير / علاء التركي

شذى الصلوي

اهتمام وتشجيع

بداية تحدث المهندس / قائد راشد مدير عام صندوق النظافة وتحسين المدينة حول هذه الحملة قائلاً :- أن حملة التشجير مهمة جدا لان لها فوائد عديدة على البيئة والمنظر الجمالي وأن الصندوق قد قام بالعديد من الحملات ومازال في صدد التجهيز لحملات أكبر من أجل الحد من التصحر وإعطاء منظر جمالي وبيئي جميل لمدينة عدن وهذه الحملات سوف تستمر أن شاء الله حتى نرى مدينة عدن بشكل لائق ودعا قائد جميع المواطنين إلى المشاركة بمثل هذه الفعاليات والأنشطة البيئية التي يعود خيرها لمدينتنا عدن، مؤكداً في سياق حديثه على أهمية الحفاظ على الأشجار وعدم العبث بها كي تظهر جمال المدينة بأقرب وقت وعلى أكمل وجه .

مسؤولية الجميع

من جانبه أشاد مدير عام مديرية المعلا الأخ / يزن سلطان ناجي عن الحملة قائلا :- أتمنى أن تؤتي الحملة ثمارها في أظهار المنظر الجمالي لمدينة عدن لان الاشجار مهمة للبيئة وتعكس المنظر الحضاري والجمالي للمدينة، لذلك لابد من الحفاظ عليها من خلال غرس الأشجار والتي تعطي شعوراً ايجابياً لدى العديد من المواطنين فكما قال الرسول صلى الله عليه و سلم :- (أذا قامت الساعة وبيد أحدكم فسيلة فليغرسها) ، ويأتي معنى الحديث بأهمية غرس الأشجار والتأكيد أنها مهمة لحياة الإنسان ،متمنياً من جميع المواطنين تنفيذ مثل هذه الحملات التي تخدم المجتمع ،مؤكداً دعم المديرية لمثل هذه الأنشطة التي من شانها نقل مدينة عدن الى مربع الجمال التي دائما تتسم به على مر الزمن ، مضيفاً أن نجاح هذه الحملة يعود إلى الاهتمام الذي بذله مدير عام صندوق النظافة وتحسين المدينة المهندس قائد راشد وحرصه على جعل مدينة عدن تظهر بالمظهر الجمالي اللائق، شاكراً كل من ساهم من الشباب والمواطنين في أنجاح مثل هذه الحملات الرائعة .

ديننا يدعوا للاهتمام بالأشجار

ومن جهة أخرى أضاف رئيس مؤسسة البيئة والقانون التنموية راشد حازب إلى أن للأشجار فوائد كثيرة قد يغفل عنها بعض أفراد المجتمع، لهذا لايبدي أي أهمية للأشجار، فالأشجار لها العديد من الفوائد مثل أنها تثبت التربة وتمنع التصحر وتحافظ على الماء قريب من سطح التربة وتعمل على فلترث الهواء وتقلل من درجة الحرارة وتوفر الغذاء والملجأ للعديد من الحيوانات مما يؤدي إلى تكوين النظام البيئي المتكامل وأيضاً تعطينا الظل والمنظر الجميل الذي يريح الأعصاب والنظر ولعل العديد لا يفقه ذلك ولا لما تعدى عليها بل أنه يجب علينا جميعاً الحفاظ عليها والإكثار منها وصيانتها ، وتمنى من جميع الشباب والمواطنين الاهتمام بالأشجار من خلال عبر جعل كل أسرة تزرع في فنائها من بلكونات أو أحواش بعض النباتات المنزلية التي تعطي منظراً للمنزل وللحارة وأيضاً تعكس مدى حضارات الأسرة والسكان .

تشجيع الشباب

هذا وقد أشار المهندس حسين عبدالله حسين الميسري مدير إدارة الدراسات والمشاريع في صندوق النظافة وتحسين المدينة بمحافظة عدن أن مثل هذه المبادرة تعد الأجمل من حيث ما قامت به مؤسسة البيئة والقانون بالتعاون مع إدارتي الحدائق والتشجير والدراسات والمشاريع بإشراك الشباب الواعي في مثل هذه الحملة التي طافت أغلب مديريات المحافظة ، وتوصف الحملة بغرس الآلاف من الشتلات المتنوعة وتزيين وطلاء بعض الجولات والقص وتشذيب الكثير من الجزر الوسطية للطرقات ، وقال أنهم يحثوا الشباب على مواصلة مثل هذه الأعمال وتمنى من جميع منظمات المجتمع المدني ان تشارك مشاركة فعاله في حملات التشجير المختلفة أسوتاً بمؤسسة البيئة والقانون التنموية، وشكر كل من اجتهد للعمل من أجل إنجاح هذه الحملة لكل الخير والتقدم في الحفاظ على جمال عدن .

تعزيز ثقافة الفرد

منة جهته قال المهندس صالح علي الرداعي أن غرس الأشجار يرتبط بسلوكية الفرد من حيث الشعور بالمحافظة على الأشجار والأزهار والذي يخاف ذلك يعتبر خارج عن قاعدة السلوك السوي لأن الأشجار والأزهار تعطي البهجة والسرور لذا نفوس الأسرة والأصدقاء في الحدائق والمنتزهات وغيرها من الأماكن التي يرتادها الكثير من الأصدقاء والأهل، وحث على عدم قطع الأشجار والأزهار و تخريب شبكات الري في الحدائق والطرقات والجولات وغيرها لأن ذلك يهدم كل ما يحاول الشباب بناءه ويهدم كل محاولات الدولة للحفاظ على جمال مدينة عدن، مشيراً إلى أن كل من يحاول تخريب جمال مدينة عدن فهو لا ينتمي لها لأن هذه المدينة قد أعطت أبناءها الكثير من الحب وكل شخص بار بها عليه ان يبادلها المحبة وذلك عبر الحفاظ عليها وعلى جمالها .

جمال عدن يهم الجميع

من جانبهما تحدث الأخ عبد الرحمن مكي وماجد حسن مشرفا الحملة اللذان كان لهما نفس الرأي وهو ان الحفاظ على جمال عدن هو واجب على كل الشباب في المحافظة ولابد من تكاتف الجهود من الجميع من أجل جعل مدينة عدن من أفضل مدن العالم في المستقبل القريب وهذا ليس بعيداً عن قدرة الشباب الخلاقة والمبدعة .

دعوة عامة للمؤسسة

وتحدثت الأخت شذى عبدالجبار الصلوي مسئولة العلاقات العامة في المؤسسة قائلة: إن للحملة تأثيراًفي الفكر الايجابي على المجتمع من خلال خلق بيئة صحية جميلة للجميع ، مشيرة إلى انه من المهم جدا التعاون مع بعضنا البعض، ومع جميع المختصين كل في مجاله وذلك من أجل تحسين مدينتنا،ودعت الجميع إلى أن يشاركوا في أعمال وحملات المؤسسة، ومن خلال تبادل الأفكار التي تخدم مصلحة المحافظة وتمنت أن نرى الجميع يبادر بالمساهمة في مثل هذه الأعمال التطوعية. بينما أضاف كل من محمد سمير وعبدالرحمن مبارك من الأعضاء المتميزين بالمؤسسة أن هذه الحملة أظهرت لنا كم من الشباب يحب مدينة عدن من خلال اكتشافهم أن هناك الكثير بل الكل يحب مدينة عدن ويشارك في بنائها .

عدن العطاء

وأكد نجيب عبدالرحمن الشرجبي عضو جديد في المؤسسة أنه مستمتع بأعمال المؤسسة التطوعية وتفاجأ عندما رحب العديد من أبناء المديريات بأعمالهم بل إنهم دعموا شباب المؤسسة من النواحي المعنوية وأيضاً كانوا يقدمون لنا المياه والعصائر ويساعدونا في الطلاء والتشجير وأيضاً تعرفنا على أصدقاء جدد في أثناء الحملة وهو يعد رصيداً إضافياً لفريق المؤسسة.

مدينتنا تستحق الكثير

في الأخير أكد الأخ أمير عضو متميز في المؤسسة إلى أن جميع الشباب في عدن بادروا في العديد من الحملات والأنشطة التي تخدم عدن ولكن هذا لا يوفي ما قدمته لنا مدينتنا الغالية و يجب علينا العمل معاً من أجل عدن أجمل بشبابها ،من جانبها أضافت رغد سكرتيرة المؤسسة قائلة إلى أن عمل المؤسسة تطوعي بحت في أغلب مشاريعها ،وشكرت جميع من ساهم بإنجاح هذه الحملة ،وأكملت كل من منية ومها السيد قائلتين أن مدينة عدن تستحق الكثير منهم ويجب ألا نبخل عليها بطاقاتنا وأفكارنا بينما فهمي ومحمد محسن قالا أن مدينة عدن تستحق الجهود المبذولة من الجميع متمنيين أن تتضافر كافة الجهود خلال هذا العام لجعل مدينة عدن هي مدينة الأمن والأمان والسلام كما عهدناها من قبل ،وناشدا الجميع ببذل الجهد من أجل عدن الباسلة والغالية على قلوبنا .

› حبيب معلوف

الغاز عدوٍ المناخ أيضاً !

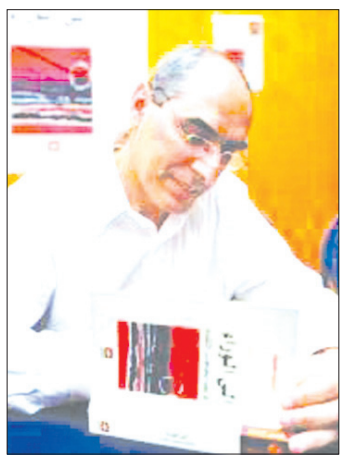

نسفت دراسة أميركية جديدة أي أمل للغاز الطبيعي أو الصخري لكي يكون "صديقاً" لقضية تغير المناخ. فبعد أن طال الحديث في السنوات الأخيرة بأن الغاز هو "الأقل تلويثاً" بين كل أنواع الوقود الأحفوري، وأن استخدامه على نطاق واسع بدلا عن الفحم الحجري والنفط، سيخفف من انبعاثات ثاني وكسيد الكربون المسببة بتغير المناخ... أظهرت دراسة أميركية جديدة أن استخراج الغاز يتسبب بتسرب غاز الميثان! (CH4) الذي يتسبب بدوره بتسخين الأرض وتغير المناخ أكثر من ثاني أوكسيد الكربون بـ34 مرة.

كما أظهرت الدراسة أن انبعاثات غاز الميثان من الولايات المتحدة الأميركية من مصادر التنقيب والاستخراج والنقل والتخزين للغاز الصخري (وغير الصخري) والغاز المصاحب ومن مصادر حيوانية هي اكبر من التقديرات السابقة بأكثر من 170%، وهي تتخطى التقديرات السابقة ما بين 4 و8 مرات!

أما الخلاصة المدوية التي يخرج بها التقرير، أن الغاز لم يعد مصدر الطاقة الانتقالي (نحو الطاقات المتجددة) فهو مصدر كارثي بالنسبة إلى قضية تغير المناخ.

من المتوقع أن تنسف هذه الدراسة كل المقولات التي سادت في الفترة الأخيرة والتي اعتبرت أننا دخلنا في "عصر الغاز" مع العلم أن المروجين الأساسيين لهذه المقولة، ليس وزير الطاقة عندنا بالطبع، بل مجموعة كبيرة من الخبراء الأميركيين، الذين بشروا بعصر الغاز، بعد اكتشاف طرق جديدة للوصول إلى الغاز الصخري في الولايات المتحدة الأميركية، وإن كانت هذه الطرق التي تعتمد التكسير الهيدروليكي ملوثة جداً... إلى درجة أن الاتحاد الأوروبي لا يزال يحرّمها حتى إشعار آخر، بالرغم من إصرار دولة مثل بولندا على السير بها، بدوافع اقتصادية وبحجج كانت تؤكد أن الغاز هو أفضل من الفحم الحجري ومن الطاقة النووية.

تعيد هذه الدراسة خلط الأوراق على المستوى الدولي، ليس بالنسبة إلى الخيار الجديد للولايات المتحدة الأميركية في سياستها للاستقلال الطاقوي، بل عند الكثير من سياسات الدول الرئيسية والكبرى في العالم كروسيا وألمانيا. فحاجة الكثير من الدول (لا سيما الاتحاد الأوروبي) إلى الغاز الروسي، أعاد هذا البلد إلى مصاف الدول الكبرى في العالم.

كما أن تعهد ألمانيا للخروج من النووي العام 2022 لم يكن ليكون لولا اعتماد ألمانيا على استيراد الغاز من روسيا لسد الحاجة المتأتية عن إقفال مفاعلاتها النووية أكثر من اعتمادها على الطاقات المتجددة.

كما سيعيد اكتشاف الدور السلبي للغاز في قضية تغير المناخ حسابات الدول التي وضعت البرامج البعيدة المدى لتخفيض انبعاثاتها المتسببة بتغير المناخ، لا سيما على أبواب إقرار اتفاق عالمي جديد وملزم العام 2015 في باريس... مما سيحتم على دول العالم إعادة النظر بالمراهنة على الغاز كمنقذ وكبديل.

أمام هذه الوقائع والمخاطر، كيف سيتعامل لبنان اللاهث وراء رائحة النفط والغاز؟ والذي بدأ يختنق من الانبعاثات قبل أن يبدأ في التنقيب، وهو الذي حلم بتشغيل محطات إنتاج الطاقة وبالتوسع في استخدامه في قطاع النقل أيضاً؟.

صحيح انه يمكن القول أنْ لا جديد في هذا الاكتشاف سوى في تصحيح التقديرات من انبعاثات الغاز المضرة بقضية تغير المناخ، وان هذا الموضوع (الاكتشاف) لا يغير شيئاً في إبقاء الغاز أقل تلويثاً على المستوى الداخلي والوطني... وأن انبعاثاته اقل ضرراً على الصحة العامة من انبعاثات الفيول والفحم الحجري والديزل (المازوت) والبنزين... إلا أن المشاكل الإضافية التي ستتسبب بها قضية تغير المناخ باتت اكبر بكثير من قضايا "الصحة العامة" واكبر من أن تعالج بإجراءات عادية. والعالم مقبل على اتخاذ إجراءات والتزامات أكثر تشددا، كلما غرق أكثر وأكثر في الفيضانات وكلما تعرض أكثر وأكثر للأعاصير والى زيادات في درجات حرارة الغلاف الجوي وزيادة في الجفاف وشح المياه وأزمات في الغذاء وزيادة في الأمراض المعروفة وغير المعروفة... الخ.

وفي الحصيلة، سيكون لهذا الاكتشاف اثر كبير على سياسات الطاقة العالمية، وسيفرض حتما تغييرا في الاستراتيجيات البعيدة المدى. وإذ لا يزال لبنان من دون إستراتيجية، عليه أن يأخذ بالاعتبار على الأقل هذه المعطيات الجديدة، وأن يعيد النظر بكل سياساته الطاقوية، نحو الاستثمار بما هو معطى من الطبيعة اللبنانية من طبيعة وشمس وهواء وماء، من دون المغامرة في التنقيب والاستثمار في "موارد ملعونة".

أخي المواطن .. أختي المواطنة

وجود فيروس شلل الأطفال في أي مكان خطر على جميع الأطفال في كل مكان.ز وجود فيروس شلل الأطفال في أي مكان خطر على جميع الأطفال في كل مكان.

الحملة الوطنية للتحصين ضد شلل الأطفال- الجولة الأولى(7-9 أبريل2014م) من منزلٍ إلى منزل بجميع محافظات الجمهورية، حتى لمن سبق تحصينه